Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الشيخ عبد الحسين في كتابه (المراجعات):

إن حديث إنذار النبي عشيرته الذي رواه مسند أحمد لم يروه الشيخان البخاري ومسلم لأنه يصادم رأيهم في الخلافة حتى لا يكون سلاحا للشيعة، فكتموها وهم يعلمون، وكثير من شيوخ أهل السنة على هذه الوتيرة، وقد عقد البخاري فصلا أباح فيه كتمان العلم.

ثم قال: ومن عرف سريرة البخاري تجاه أمير المؤمنين علي وسائر آل البيت. وعلم أن يراعته ترتاع من روائع نصوصهم، وأنه لا يكتب عن خصائصهم لا يستغرب إعراضه عن هذا الحديث وأمثاله[1].

ثم قال عن أئمة الحديث عند أهل السنة وخضوعهم لذوي السلطان في صدر الإسلام إنهم يضمرون الغل لآل محمد، وهم حزب الفراعنة في الصدر الأول، وعبدة السلطان والتغلب الذين بذلوا في إخفاء فضل آل البيت وإطفاء نورهم كل حول وطول، ومالديهم من قوة وجبروت.

وحملوا الناس على مصادرة مناقبهم وخصائصهم بكل ترغيب وترهيب، وأجلبوا على ذلك بدراهمهم ودنانيرهم، وأخرى بوظائفهم ومناصبهم، ومرة بسلاحهم وسيوفهم، يدنون من كذب بها أي (بأدلة خلافة آل البيت)، ويقصون من صدق بها أو ينفون أو يقتلون. (يقصد بهذا حكام بني أمية).

ثم يقول: وكان من حملة الحديث قوم يعبدون أولئك الجبابرة، وولاتهم من دون الله ويتزلفون لديهم بكل مالديهم.[2]

ويقول في مذاهب أهل الفقه الأربعة الفقهية: فإنما أنكرها منهم المنكرون (يقصد أحاديث آل البيت في خلافة عليّ) لظنهم أنها لا تجتمع مع خلافة الأئمة الثلاثة.

وقال عن صحيح البخاري:

إن فيه الغث وغير المسن، وفيه مالا يخفى من الجهل والغواية وبعد عن طريق الهداية بل فيه الإشارة إلى خبث أصله، وسوء ولادته.

---

(١) (المراجعات: ١٣٣، ١٣٤). (٢) (المراجعات: ٢١٢ - ٢١٤)